

النهاية في غريب الأثر

{ عَزَبَ } [ه] فيه [من قرأ القرآن في أرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَبَ] أي بَعُدَ عَهْدُهُ بما ابْتَدَأَ منه وَأَبْطَأَ في تلاوته . وقد عَزَبَ يَعْزُبُ فهو عَازِبٌ إذا أَبْعَدَ .

(ه) ومنه حديث أم مَعْبِدٍ [والشَّاءُ عَازِبٌ حَيْثُ] أي بَعِيدَةٌ المَرَعَى لا تَأْوِي إلى المَنْزِلِ في اللَّيْلِ . والحَيْثُ : جمعٌ حَائِلٌ وهي التي لم تَحْمِلْ .
(ه) ومنه الحديث [أنه بَعَثَ بَعْثًا فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ عَزُوبَةٍ بِجَرَاءِ] أي بِأَرْضِ بَعِيدَةٍ المَرَعَى قَلِيلَتِهِ والهاءُ فيها للمبالغة مثلها في فَرُوقَةٍ وَمَلَأُولَةٍ .
(س) ومنه الحديث [إنهم كانوا في سَفَرٍ مع النبي صلى الله عليه وسلم فسَمِعَ مُنَادِيًا فَقَالَ : انظُرُوا تَجِدُوهُ مُعْزِبًا أَوْ مُكَلِّئًا] المُعْزِبُ : طلبُ الكَلَأِ العَازِبِ وهو البَعِيدُ الذي لم يُرْعَ . وأَعْزَبَ القومُ : أصابُوا عَازِبًا من الكَلَأِ .
(س) ومنه حديث أبي بكر [كانَ له غَنَمٌ فأَمَرَ عامرَ بنَ فُهَيرةَ أن يَعْزِبَ بها] أي يُبْعِدُ في المَرَعَى . وروي [يُعْزِبُ] بالتشديد : أي يَذْهَبُ بها إلى عَازِبٍ من الكَلَأِ .

- وفي حديث أبي ذَرٍّ [كُنْتُ أُعْزِبُ عن المَاءِ] أي أُبْعِدُ .

- ومنه حديث عاتكة : .

- فهُنَّ هَوَاءٌ والحُلُومُ عَوَازِبٌ .

جمع عَازِبٍ : أي أنها خَالِيَةٌ بَعِيدَةٌ العُقُولِ .

- وفي حديث ابن الأَكوعِ [لَمَّا أَقَامَ بالرَّبَذَةِ قالَ له الحِجَّاجُ : ارتدَدْتَ على

عَقْبَيْكَ تَعْزِبُ بَتًا ؟] قال : لاَ وَلَكنَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَذِنَ لي في

البَدْوِ [أرَادَ : بَعُدْتُ عن الجَمَاعَاتِ والجُمُوعَاتِ بسُكُونِ البَادِيَةِ . ويروى

بالراء وقد تقدم .

- ومنه الحديث [كما يَتَرَاءَوْنَ الكَوَكَبَ العَازِبَ في الأُفُقِ] هكذا في رواية :

أي البعيدِ . والمعروف [الغَارِبِ] بالغين المعجمة والراء و [الغابر] بالباء

الموحدة .

وقد تكرر فيه ذكر العَزَبِ والعُزُوبَةِ وهو البَعِيدُ عن النكاح . ورجل عَزَبٌ وامرأة

عَزُوبَةٌ ولا يقال فيه أَعْزَبَ